[579] النوع السادس (ما أوله الذال) (ذا) ذا: إسم إشارة يشار به إلى المذكر وإن ثنيت ذا قلت: ذان، لأنه لا يصلح إجتماعهما لسكونهما فتسقط أحد الألفين فمن أسقط الف ذا قرأ: إن هذين لساحرين فاعرب، ومن أسقط الف التثنية قرة: * (إن هذان لساحران) * (1) لأن الف ذا لا يقع فيها إعراب، وقوله * (فذانك برهانان من ربك) * (2) قرئ مخففا ومشددا فالمخفف: تثنية ذانك، والمشدد: ذلك. (ذات) ذات الصدور: يعني مضمراتها قال تعالى * (وا عليم بذات الصدور) * (3) أي بمضمرات الصدور فهو يعلم ما في صدور المنافقين من النفاق والبغضاء، وقوله تعالى: * (وأصلحوا ذات بينكم) * (4) أي حقيقة أحوال بينكم، والمعنى: أصلحوا ما بينكم من الأحوال حتى تكون الاحوال إلفة، واتفاقا ومودة. (ذو) الذى: بمعنى صاحب، لا يكون إلا مضافا تقول: مررت برجل ذى مال، وبرجلين ذوي مال بفتح الواو قال تعالى * (وأشهدوا ذوي عدل منكم) * (5) وتقول مررت بنسوة ذوات مال، وأصل ذو: ذوي، مثل عصا يدل على ذلك قولهم: _____ 1 - طه: 63. 2 - القصص: 32. 3 - تكرر ذكرها في القرآن الكريم. 4 - الأنفال: 1. 5 - الطلاق: 2 (*)

_____